بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

10- كِتَابُ الْأَذَانِ

الدرس السادس و الخمسون: من باب أبواب صفة الصلاة من صحيح الإمام البخاري

بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ، وَالسُّجُودِ عَلَى الطَّيْنِ

813 - حَدَّثَنَا هُوَسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَهَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ فَقُلْتُ: أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ نَتَحَدَّثُ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَانَهُ جَبْرِيْلُ، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَاوَكَ، فَأَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ، فَأَعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَأَتَانَهُ جَبْرِيْلُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَاوَكَ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيْبًا صَبِيحَةَ عَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلْيَرْجِعْ، فَإِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نَسَيْتُهَا، وَإِنَّمَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فِي وَتْرٍ، وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَهَاءِ»

وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ، وَهِيَ تَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئًا، فَجَاءَتْ قَزَعَةً، فَأُهْطِرْنَا،
فَصَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْتَ أَثَرَ الطَّيْنِ وَالْهَاءِ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْنَبَتِهِ تَصَدِيقَ رُؤْيَاهُ.

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقرية العهود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

عصر يوم السبت 27 محرم 1443 هجرية